السنة الرابعة في شهر شوال المكرم سنة ١٣١٤

تودد ابي نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
بشارع روجوفروا مارى نمرو ٦ بباريس
بطوابع البوستة ام بحوالة على بنك ما

حوادث كريت

ليس خافياً على ابناء العصر ماهو جارٍ الآن بساحة كريت، وفي الحقيقة ان هذا الامر لا يتضمن مسرات لاحدٍ ما. كيف لا وفي هذه الجزيرة كم زهقت من روح وكم تيتمت فيها اطفال ورملت فيها نسا وهذا لعمري من اعظم المصايب واكبر الخطايا على من كان سبباً في غرس هذه الدسائس وانظروا انه مازال في الدنيا الى الان قساوة قلوب، وعدم رحمة للجنس وكل ذلك لاجل فوائد ذاتيه لكن لابد للظالم من مصرع. أيظن الساعي في هذه الاكدار ان امره مجهول على الناس؟ كلا. واسمعوا كيف قال العرب:

ومهما يكن عند امرء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

أهل هذا من تمدن الزمن الساعي في اذية الخلق وضررهم؟ فان كان كذلك فاني لست من المتمدنين

ماذا دهانا واي شين اصابنا في هذه السنين التي نرى الراحة فيها غنيمة نادرة الوجود وكلما يأتي امر نقول هذا اخر كدر لكن متى طفئت فتنة وكسرت شوكته لم نلبث ان نرى غيرة اخرى وعضرة ثايرة فكم شتنا واستحيينا ويا هل نرى لهذا الامر من آخر او فقدت ارباب ذوى العقول و- التدبير حتى يدركوا سبيلاً يكون سبباً في حسم هذه التنغيصات، او هل رؤساء الامور ظنوا بان وظائفهم فقط لتقبض مهياتهم وصرفها في انبساطهم وتسليهم الذاتية الم يعلموا ان من اخذ الاجرة حوسب بالعمل؟ واذا كان المرء لم يسع في جلب امراً يستحق به اخذ مرتبه فليس ممن خاف ربه. الم يبلغه حكاية داود عليه السلام حيث كان يتنكر ويسأل الناس عن احوال

داود فقيل له يوماً ليس في داود عيبا الا انه يأكل من غير كسب يده . واذا جهل الانسان احوال السير فليقتدي بغيره وينظر من اين يأتي الخلل فيسده ومن اين تصدر المصلحة فيجريها وهذا كله ليس صعب على الانسان اذا كان له قدرة . ومن المعلوم ان من تنبه لما طلب منه يوشك ان لا يدركه ولا يضعه في كفة الرجحان وهذا كله ننسبه الى ارباب الوظائف من اي دولة كانت

فلو اجرى موظفو كريت ما أمروا به من الاصلاحات والترتيبات التي اصدرها لهم سيدهم المعظم لما كان صار من ذلك شئ انما تهاملهم جعل لذوي الدسائس محلاً يتمنوه ومضرباً يطؤه وبلغوا ما تمنوه من القاء الفتنة وتحريض الاهالي على بعضها ومنذ قليل كانوا هادئين مطمئنين الخواطر آمنين من حدثان الزمان . فلم يشعروا ان ثارة الفتنة واشتعلت اشتعالاً قوياً حتى تخلى عنهم حكامهم الذى هذه الجزيرة في ضمانه فكان هذه الساعة كانت أمنية اليونان وكانت عالمة بها فاتت مراكبها بجانب الجزيرة بمحل مجهول وقذفت عساكرها داخلها بدون اذن ولا اشعار احد ولا اشهار حرب وهذا الاسلوب الى الآن لم نره بين شرائع الدول . وبالضرورة دخول عساكر اليونان كان سبباً في ازدياد الفتنة وتجبير العاصين على المسلمين لانهم وجدوا لهم ظهراء ومعيناً ولو لم تفعل ذلك ما كانت اشتدت هذه الفتنة لكن لما علم الدول بذلك ارسلوا اساطيلهم بمين كريت ومنعوا دخول عساكر يونانية فيها بل حجزوا على الذخيرة المرسولة للعساكر الموجه اليها المتبطنة بها تحت قيادة الكولونيل فاسوس ويعلم انه منذ عبور العساكر اليونانية بالجزيرة قامت المذابح

وانتزعت الشفقة والرأفة من قلوب الاعادي وكانت ايام يا لها من ايام كم فني فيها من الطائفتين وكم باغ غير الرضا من الفريقين مارتهم فاكنت ترى غير صريخ وانتحاب وزعقات واشتعال نار في الديار حتى انهم لم يبقوا على سراية الحكمدار التي بمينة خانية تخت الجزيرة وتراها الآن اصبحت رمادا"

حينئذ امرت الدولة العلية بكسح مراكبها الشاهانية الحربية الحاجهة كريت وارسال جيشها الجرار الى تساليا بلاد اليونان هنالك انزعجت الدول وخشيت باس حرب عمومي يمس الكل فترجت مولانا السلطان المعظم بان يهدي سره ويريح خاطره وهم يكفون جلالته شر هذه الفتنة ويكفوا الحصار من جميع جهات الجزيرة وارسلوا اعلاماً الى ملك اليونان لسحب عساكره من الجزيرة حتى تهتدي الامور وتشتفي ما في الصدور ويجري ارباب الوظائف ما يؤمرون به من الاصلاحات الشاهانية ولا يهملون لانهم علموا ان في الاهمال فساداً وتلفاً لارواح العباد وانظروا مثلاً الدول الاجانب كيف انها مستقيمة ويرغب الناس ان تعيش ببلادها ولو تتكلف فوق طاقتها لماذا ذلك؟ لانك ترى الناس كلها مساوية بعضها ولا نظر لامتياز دين عن آخر وكل سالك طريق دينه بدون اماس ولا تعكير وهذا كله نراه لا يمس شرف الدولة التي هم تحت ظلها بل تزداد بذلك شرفاً وقوة ومحبة لدى الخلق ويهون عليهم ان يمنحوها جميع ما ارادت . هذا الشان جاري كما رايته بعيني باسلامبول وكنت اريد ان يعم هذا النظام باقي البلاد وهذا الاسلوب يصير بجزيرة كريت اذا بعنه تعالى بذلوا جهدهم في تمكين الاصلاحات وانفاذها طبق الارادة السنية ومولانا جل جلاله وعظم شانه لا يتخلى عن نصرة

منظر خانية بجزيرة كريت

Vue générale du Port de la Canée.

الاسلام كما وعدهم في كتابه العزيز ونسأله تعالى ان يزيد خير
خليفته ويمنحه ما يتمنى من الخير انه على ما يشاء قدير
وسيرى القارئ صورة كريت خانية في اخر صفحة من
هذا العدد وقد استحسنت رسمها حتى يراها عيانا وينظر
حصونها وحالتها ثم يطلب لها الهدو من رب العالمين

اداب رمضان

كالعادة . يا سادة . مقالة نحوية . ومقالة باللهجة
الاصطلاحية . وذلك لتفكيه قراء جريدتنا الغراء . فاذا
اذنولي يا اولادي . اتحفكم بكلام اظرف شبان بلادي .
محمود افندي زكي . اديب فاضل وعالم ذكي . الف في
اداب رمضان كراس . ماله نظير يا ناس . حقا لما قرأته
صدري انشرح . وكدت اطير من الفرح . فيه عبارات ادبية .
بالفاظ عذبة بهية . كتبه بلسان مصرنا الجاري . يا سامع
القارئ . انما لضيق المقام . لا يمكنني انقله كله هنا يا كرام
الا فقط جملتين ثلاثة اربعة . من اقواله اللطيفة المشخلعة
ربنا ما يحرم ابناء الشرق . من محمود زكي مدير جريدة البرق :
قال - ما هوش الغرض من الصيام ترك الأكل والشرب فقط
يا اخي . لا . بل يلزم الواحد انه يترك المحرمات ويصون
لسانه من الكلام الفارغ ويحفظ نفسه من نزغات الشيطان
مش يعمل مثل اخواتنا المتفرنجين اللي يعمل الواحد منهم نفسه
صايم قدام الناس وبيده سبحة وكلما يرى واحدة لطيفة
يخذ لها ويناغشها ويتكلم معها بالكلام الهلس اللي
يسموه نُكت والحال دا كله من المحرمات وكمان يلزم الواحد
انه ما يتكلمش في حق احد لان الشهر دا شهر عبادة ربنا يغفر
فيه الذنوب ويكفر السيئات اللي وقعت من الانسان في طول
السنة ويطهر النفس ويحسن الاخلاق ويقرب العبد الى ربه

فاذا كان الواحد معناها شغال فى اى صنعه من الصنايع يلزمه يشتغل فى وظيفته ويراقب الله فى اعماله ويصلي الوقت بوقته وان كان من الاغنيا يلزم انه يتصدق على الفقراء والمساكين ويطعم الجعانين ويكسي العريانين ..... والاب يلزم انه يعود اولاده على الصيام والصلا لاجل ما يطلعوا متممين التقوى والصلاح وعارفين باصول دينهم لان التعليم فى الصغر كالنقش فى الحجر ولا يقلدوش اولاد الذوات اللى بيمشوا فى ايام رمضان المبارك وسيجارة الدخان والعصا مزعبعة فى ايده وريحة الخمر طالعة من فمه وعامل نفسه افرنجي خاسر مع ان الافرنج نفسهم بيتادبوا مع المسلمين فى شهر رمضان وان كان بيدهم سيجارة مولعة وصادفوا مسلم يخبوها وكل دى ادلة كنا اولى بها..... وان كان الانسان مخاصم واحد يصالحه فى رمضان وان كان غضبان على واحد يعفى عنه لان ربنا يعتق فيه ناس كتير وشوف يا خوي مولانا السلطان او سيدنا الخديوي الله يحفظهم فى كل رمضان يعملوا عفو كثير...........

ما قولك يا حضرة القاري فى دا الكلام الجميل؟ اللهم احفظ محمود زكي لوادي النيل. واجمعنا نحن الاتنين فى مصر يا ربنا تنسر روحه ويفرح قلبي

دعنا يا قاري من اللسان الدارج الصحيح. واسمع المقالة دى بالمصرى الفصيح. كتبها العالم اللبيب. والبارع الاديب. صديقنا محمد افندى عبد الفتاح، صاحب التآليف الملاح. قال حفظه المولى

عجبا لذى العقل الرشيد كيف لا يلوى الى الراي السديد ولا يلتفت الى ما ضمنته الغرائب واظهرته العجائب فى الاودية والامصار من المعانى المضيئة كالشمس فى رابعة النهار وتفاوت الناس فى الدرج والمقامات وما للامور

من المصادر والملامات وما لكل شيء من المزية . بين البرية
ثم يتغافل او يتكاسل بيد الى اقول ان الامور اذا كثرت
مواقعها وتواترت بدائعها اعتادتها النفوس . فلم تمد تاملا
في معانيها . ولم تنظر الى مبانيها ثم لما كان لانتظام الناس
مقامات من قديم الدهور شاركتهم فيه الايام والشهور
واصبح شهر رمضان مصادر التعظيم ومشكاة الفضل
والتكريم وحينا هل هلت البشائر لمن اعتبره وراعى حرمته
بالاجر الوافي والثواب الكافي . فيا سعادة من وفى فيه
الحدود وارضى بصفا طويته الرب المعبود كيف لا وهو
العروة الوصال الفارق بين الهدى والضلال فرح الابرار
وسجن الفجار فيه تزين المساجد . ويكثر فيها الراكع والساجد
وينادي منادي النجاح هيّ على الفلاح فانهض يا حميد السير
الى المفاخرة بفعل الخير فما ترى ميدانا اثنى لركوب جياد
السعادة ولا معراجا اعلى للارتقاء الى اوج السيادة
فهلموا يا منتظريه فما ينتظركم وانهضوا يا مستنصريه
فهو لا شك اخذ بناصركم هذا يوم الفلاح فانشروا
فيه رايات التقوى في مواكب الصلاح . فنوره لائح . كالمصباح
وعطره فاح كالروض الفياح وتمنوا من المولى حسم
ما طرى في هذه الايام من اهجار واقدام ومصادمات
ومناوشات لكن مادام للمولى الطاف فلا تخاف وللباغي
مصرع وللعالي مفرع اياك ايها في وادي الغرور ويا
غافلا عن حوادث الدهور الم يات لك التيقظ او اخذ الوهم
اظننت ان الاشياء خلقت عبثا او بلا صانع او ما انت الى
ربك براجع ارأيت حكيما وضع شيئا لغير فائدة او جزاء
لاسيما بمن استمدت منه عقول الحكماء واليه ترجع فهوم الفهماء
لكن كل يحصد ما زرع ويجزى بما صنع فلا يغرنك صحة

جسمك وسلامة امك فمدة العمر قليلة . وصحة الجسم مستحيلة فاسمعوا وعوا فما اسألكم عليه اجرا ولا ارى للتقصير عذرا ومن البارى تستمر التوفيق والهدايه لاقوم طريق

اخبارنا الاخيرة

بالمخاطبه الاهليه بينى وبين القارى

قلت — كل عام وانت بخير يا حضرة القارى — قال — وانت بالصحة والسلامة . والتودد متى يصدر؟ — قلت — بعد يومين ان شا الله — قال — عملت لنا ايه فيه؟ — قلت — مقالة عال العال فى كريت وحوادثها بعربية العلما والمشايخ وكذلك جملة جليلة فى فضايل شهر رمضان المبارك ونقلت بعض شئ من كتاب ظريف الفه باللسان الدارج ولدى العزيز محمود افندى زكى — قال — ده ولد يطلع جميل وانت تعمل مليح اللى بتجعل فى التودد مقالات باللغة النحوية واللغة العامية لان التلذذ فى التنقل . طيب واخبارك ايه اليوم؟ — قلت — خير ان شا الله . رئيس جمهورية المكسيك اللى رسمت صورته فى التودد العام ماضى صار انتخابه مرة رابعة — قال — ده دليل على الصافه وعدله وحب امته فيه وهى امة كبيرة عشرة ملايين . يحق لك انك تهنيه لكونه صاحبك — قلت — هنيته البارح بتلغراف خصوصا انه كتب لى بخط يده الشهر الماضى مكتوب لطيف كما يكتب اخ لاخيه ومضمونه من اهم الامور السياسية — قال — ربنا يحبب فيك الملوك يا بونظاره . والنبى تسعهم طيب ومن هم الشابين دول اللى رايتهم خارجين من عندك — قلت — شابين من بلاد الغرب واسم الواحد العزيز روزيليو والاخر ميرا وحايا تجار اتوا هنا لمشترى بضايع

وتفرجوا على باريس فالعزيز روزيليو وهو من مدينة مراكش
مدح لى كثير فى سيدي عمر بن مراد وثنى على جنابه وقال
لى انه رجل فاضل عالم تقي محبوب ومشهور فى بلاده
وهو وكيل قنصلاتو دولة فرنسا الفخيمة ببلاد المدينة
وجميع الناس تحترمه لانه يسعى فى خير الجميع بدون تمييز
دين او جنس اسعد الله اوقاته وادام بقاه واولاده ما
يتمناه — قال — انظر كيف فاعل الخير دايماً ممدوح ومشكور
ومحبوب . طيب . والجرنالين اللي قدامك دول ايه ؟ —
قلت — ده جرنال البيتي جرنال اللى بينطبع منه بالالافات
ورق وماله مزوقة بالطف الالوان والجمعة دى عال صورة
مولانا امير المؤمنين مصحوبة بجمله وجيزة انما عزيزة —
قال — طيب والجريدة الاخرى فيها ايه يا سي الشيخ ؟ — قلت
— دى اول جريدة سياسية اسبوعيه بباريس فيها صورة
صاحبنا السيد حمود بن محمد بن سعيد ملك الزنجبار — قال
— دي صورة لطيفة — قلت — نعم وتراها فى التورددة
بينه نصالح — قال — رايت ترجمة حال جنابه فى عدد
الاخير قراتها بغاية الحظ — قلت — وامس ورد لى من الزنجبار
مكتوب طول عريض يطنب فى محاسنه ومحامده — قال —
وحياتى عندك تسمعنى منه كلمتين — قلت — على العين
والراس   السيد حمود له من بواهر الاعمال وزواهر الافعال
مالا يبلغ الكاتب حده ولا يستطيع الحاسب عده ومن صفات الجلال
وسمات الكمال ما العزم مثيله ويعسر تمثيله وغاية المقال فى هذا
المجال انه حميد السجايا مجيد المزايا عزيز الجانب عزيز المواهب محبا
لذوي قرابته وعايلته رحيما بخاصته وحاشيته فيوالى اولئك
بصلة الارحام ويولى هولاء بضلة الانعام فلذلك ترى الكل على
محبته مجتمعين وفى ظل حمايته راتعين وفى الدعاء بامداد ايامه

السيد حمود بن محمد سلطان الزنجبار

S.H. HAMMOUD BEN MOHAMMED
Sultan de Zanzibar.

مخلصين ومن كانت مزاياه ما اسردناه وسجاياه ما اوردناه فكيف لا يكون نجاح البلاد على يديه واسعاد العباد مضمونا لديه ومن غزارة عقله اظهاره الاخلاص والارتباط الزايد للدولة الحامية الابدية لاسيما بعد ارتقاءه الحامد للسلطنة الوحيد حيث كانت توليته بتأييدها ومقتضى ارادتها وتوطيدها فسدد الله سهام رايها لذلك في اغراض الصواب ففتحت له بمفاتيح الذرائع كل مغلق من الابواب

— قال — صحيح يستاهل المدح ده كله . طيب والجرنال الوردي ده ايه اللي قدامك ؟ — قلت — ده اشرصاد مديره ومحرره انطون افندي فارس كاتب جليل بيرسله لي في مواعيده وصدوره من مارسيليا — قال — سمعني منه كلمتين حتى ارسي على مشربه — قلت — حاضر . اسمع الابيات العظيمة دي اللي قطفتها لك من قصيدته في اول عدد جرناله — قال — لذ ما يحلى يا شاب بلدينا فقرات له هذه الابيات

توقفت في المرصاد وقفة راصد

القي على جاهل الفساد النارا

ما اخترت غير الصدق فيه مذهبا

ولم اتخذ غير الوفاء شعارا

والفخر لي في صدق عثمانيتي

وبها للعدل شاد منارا

سلطاننا من لا نشك بعدله

بالرغم عمن بالحقيقة مارى

قال — ما الطف شعراء العرب . طيب والكتاب ده ايه كمان ؟ — قلت — ده كتاب الكواكب السيارة في ترجمة داعيك ابو نظاره — قال — من الفه ؟ — قلت — مكتوب عليه « لوطني مصري » — قال — لا شك المؤلف يخشى باس اعدائك

وحـﺂدك فخفي اسمه - قلت - انما الرجل الجسور هو رصيفنا العزيز سليم افندي حبالين رافع لواء العدل اللي طبعه بمطبعة بمصر القاهرة - قال عفارم عليه . يا ما يعجبني الشجاع . اما ده كتاب لطيف . بالله عليك تنقله لنا في التودد - قلت - مستحيل لسببين . اولاً ان المؤلف ا وهو ماهر في المنثور والمنظوم) مادحني كتير قوي ورافعني لسابع سما وثانيا صفحات التودد عزيزة ما يصحش اني اشحنها بترجمة حالي عديمة الاهمية - قال - ما تقولشي الكلام ده يا سي الشيخ . طيب ادرج لنا في كل عدد من التودد نادرة من الكواكب السيارة لان نوادر حياتك كلها حكم ومواعظ - قلت - طيب اسمع النادره دى اللي حصلت لي وانا في بطن امي ..... قال المصري الوطني مؤلف الكواكب السياره في ترجمة حال الشيخ ابو نظاره فهو ولا ازيد القرا الكرام علماً بذاته الجليلة ومناقبه الجميلة مصري الوطن والنشأة ولد بمدينة مصر القاهرة سنة ١٨٣٩ ميلادية من والدين مصريين ولولادته نادرة غريبة نفكه بها القارئ الكريم وهي

انه لما كان في ذلك الوقت الطاعون يضرب اطنابه في البلاد المصرية كان يفتك فتكاً ذريعاً خصوصاً بالاطفال وكانت والدة الشيخ تفقد اطفالها بهذا الداء الخبيث فحينما كانت حاملة بالشيخ اشار عليها بعض النسا ان تزور جامع سيدي الشعراوي « رضي الله عنه » وتحضر لشيخ عارف هناك وهو يدعو الله تعالى ان يمن عليها باعاشة طفلها . فاتباعاً لتلك المشورة هرعت والدته الى ذلك الشيخ الفاضل وقصت له قصتها . فقال لها انذري يا بنتي انك اذا رزقتي غلاماً يكون اول ما يلبس من الثياب من الصدقة واجعليه هبة للاسلام فيخرج مدافعاً عن الامة والوطن ولاجل هذا الاجر العظيم يمنحه المولى سبحانه وتعالى عمراً طويلاً وقدراً جليلاً . فلما وضعته

اتت به ملفوفاً بقطعة من القماش ودارت به جميع ابواب الجامع تدخل من هذا وتخرج من ذاك وهى تطلب صدقة لكسوته عملاً باشارة ذلك العارف . ولابدع فهذه نادرة بل حكمة الهيه وقد منّ الله تعالى على الشيخ الى نظاره باحسن المنن وكفاه شرفاً خدمة الوطن وما ناله من بعد الصيت الحسن

ولما كبر الحى به والده الى الشيخ على الابيارى « رحمهما الله » فتلقى عليه النحو وغيره من العلوم العربية وقرأ كتاب الله الكريم ثم سافر الى اوربا حيث أكمل علومه ومعارفه ونظراً لما هو عليه من ذكاء الخاطر والحافظة الجيدة حاز قصب السبق بين اقرانه فى كل امتحان وهو منذ السنة الثامنة عشرة من سنه حتى الآن لم يزل يدافع عن الاسلام والمسلمين ويناضل عن حقوقهم ويطنب فى ذكر محامدهم وآثارهم وخاصة ملوكهم ووطنيهم وامرائهم وعلمائهم وادبائهم واساطينهم ويظهر للغربيين فضلهم . ومنذ نعومة اظفاره كان مغرماً بالكتابات العلمية والادبية والسياسية التى شحن بها اعمدة كثير من الجرائد العربية والفرنساوية والايطاليانية والانكليزية وله باع طويل فى المنثور والمنظوم ان نثر ادهش البصر وان نظم نظم الدرر . وقد علم الاستاذ ان العلوم أفضل ما يدخره المدخرون فتهافت بكليته عليها مواصلاً ليله ونهاره فى التحصيل على حد ما قيل

لا تدخر غير العلوم فانها نعم الذخائر
فالمرء لو ربح البقا مع الجهالة خاسر

فريضة العبودية

مرفوعة بأيدى الوقار والتكريم لنادى حضرة البطل العثمانى الشهير والمشير الباسل الخطير صاحب الدولة والصولة الغازى عثمان باشا الافخم رعاه الله آمين ثم امين

قل يا لسائلي فقد لقيت مجالا رحب المعالي لا تخاف نكالا
في ساحة المولى المهاب ومن غدى في الفضل بحر مزيد يتعالى
هذا هو البطل الهمام حقيقة هابته أسد في الحروب وبالا
شهم له عزم وسيف قاطع يفري الحديد ويدهش الابطالا
شهدت له في الحرب ارباب الحجا وغدى يجر على السهى أذيالا
فكأنه «عثمان» ذو النورين في حب السماحة والحروب سجالا
تاريخ هذا العصر زينه وقد اضحى باسم جنابه يتلالا
هذا هو «الغازي» الجليل وحسبه من فضل مولانا المليك نوالا
سلطاننا (عبد الحميد) حباه من نعمائه لقباً وحاز جلالا
وكذا الرعية في البلاد لقد غدت كأميرها تقفو الكمال كمالا
يا سيداً حزت المكارم والهنا بعلو قدر قد سمى وتعالى
قد خلد التاريخ ذكراً عاطراً فكفاه فخراً ذكركم قد نالا
فالفخر كل الفخر في بطل لقد شهدت (بلفنا) والحصار توالا
قد فرق العدد العديد لهمة شما ما درت الكلال كلالا
كلا ولم يدر العدو بما جرى من حكمة قد ادهشت ابطالا
رأي تراه صائباً بروية غراً ما علم الملال ملالا
لو رمت تعداد الوقائع كلها لرأيت دون بلوغ ذاك محالا
من لي بتعداد المفاخر جمة وارى الزمان حوى عليك كمالا
قد سطرت ايدي الزمان بمجد فذ ضاء منه وجهه وتلالا
واليك مولاي الكريم فريدة ضاءت بنور علاكم اجيالا
فامنحها من حسن القبول وفادة تزداد حسناً اذ تيته جمالا
ولقد اتيت لباب علياكم بها وبجودكم شد الضعيف رحالا
واسلم ودم في ظل سلطان الورى (عبد الحميد) مليكنا للفضالا
وتوسلي بمحمد وبصحبه ان يحفظ المولى الحميد مثالا
هذا دعاء واجب ما دمت في بدء ومسك ختامه يتلالا

بنت حكمت شريف باشكاتب مجلس بلدية طرابلس الشام

SIXIÈME ANNÉE

DIRECTION :

6, Rue Geoffroy-Marie, 6

PARIS

L'Attawadod

d'Abou Naddara

REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 2. — MARS 1897

ABONNEMENTS :

Un An, 15 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent numéro

Crète. — Alors que nous voyons déjà la paix et la tranquillité se rétablir dans tout l'Empire Ottoman, grâce aux sages mesures de S. M. I. le Sultan, de nouveaux troubles viennent de se produire en Crète ; il y a eu des masacres, des atrocités sans nom ; que de veuves ! que d'orphelins ! que de ruines et de désastres ! Assurément ceux qui, pour assouvir leur vengeance ou pour satisfaire leur convoitise, ont soulevé les populations de la Crète les unes contre les autres, ont assumé une terrible responsabilité. Du côté des Musulmans, comme du côté des Chrétiens, il y a eu de nombreuses victimes et l'acharnement est pareil.

Nous ne sommes pas en mesure de déterminer les causes de cette terrible insurrection : il nous semble toutefois que rien ne la légitimait ; le Gouvernement Impérial, d'accord avec les grandes Puissances, avait accordé à la Crète un régime qu'on avait jugé très avantageux et, avant même que les réformes ne soient commencées, avant que l'emprunt nécessaire à la réorganisation n'ait été conclu, voilà les désordres qui recommencent et mettent en suspens toutes les améliorations décrétées par S. M. I. le Sultan.

Ce qui est plus grave encore, c'est que l'insurrection Crètoise a fourni au Gouvernement Grec un prétexte pour débarquer des troupes dans cette île, qui fait partie de l'Empire Ottoman, et pour s'associer aux rebelles. Je professe beaucoup de sympathie et d'admiration pour la nation grecque ; mais je dois avouer qu'elle a commis une faute et une imprudence en envoyant des troupes en Crète. La Turquie étant toujours parvenue à se rendre seule maîtresse des précédentes insurrections : mais cette fois elle se trouve en présence d'une rebellion soutenue et fortifiée par un gouvernement qui se prétend son ami.

Il y avait là un acte très grand qui pouvait allumer un incendie terrible dans tout l'Orient. Les grandes puissances l'ont si bien compris qu'elles ont envoyé leurs flottes autour de l'île de Crète et qu'elles ont occupé les principales villes, en interdissant aux troupes grecques de continuer leur marche en avant.

Espérons que la Grèce finira par reconnaître que, dans cette attitude des Puissances, il n'y a aucune pensée de malveillance à son égard, mais simplement la préoccupation très légitime de sauvegarder la paix de l'Europe.

Il est juste aussi d'admirer la conduite sage et loyale du Gouvernement Ottoman. La Turquie avait pourtant de justes motifs pour se plaindre et pour agir : mais elle a compris l'importance des inquiétudes des Puissances et s'est associée entièrement à leur programme. On peut dire que si le bienfait inestimable de la paix est conservé à l'Europe, ce résultat est dû à la sagesse et à la sincérité de S. M. I. le Sultan qui a su rester calme devant toutes les provocations comme devant toutes les incitations.

Soyons sûrs que cette merveilleuse sagesse de l'Empereur des Ottomans aura sa récompense et qu'elle assurera à la Turquie de longues années de prospérité.

Le Mexique. — Nous exprimons dans ce numéro le plaisir que nous avons éprouvé en apprenant la réélection de S. Exc. le général Porfirio Diaz à la Présidence Mexicaine. Nos lecteurs partageront notre admiration pour l'éminent Président qui vient d'être réélu à l'unanimité pour la quatrième fois grâce à sa grande supériorité et à ses qualités exceptionnelles de Chef d'Etat. Nos frères d'Orient se joindront certainement à nous pour féliciter cet illustre général qu'il connaissent déjà par le portrait et la biographie que nous en avons fait paraître dans cette revue. Nous sommes fier de dire en terminant que Son Excellence nous honore de son amitié personnelle.

S. E. Ghazi Osman Pacha. — C'est une ode arabe en l'honneur de ce héros de Plevna que nous publions ici due à la plume du célèbre poète Hikmet Cherif, Dans cette ode il chante la valeur et l'intrépidité de S. E. Ghazi Osman Pacha, le champion de l'Islam, le Grand Maréchal du Palais Impérial, le Muchirbien-aimé de son Auguste Souverain.

Zanzibar. — Le portrait de S. H^sse^ Hammoud ben Mohammed, Sultan de Zanzibar, notre excellent ami, est emprumté à la *Revue diplomatique* qui l'a publié dans son numéro du 20 février, en l'accompagnant d'une biographie magistrale. *La France Militaire*, a aussi consacré un article remarquable à Sa Hautesse, dont nous parlerons dans notre prochain numéro.

ABOU NADDARA.

Le Gérant : G. LEFEBVRE

Paris, Impr. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux.